VOL. XV No. 4 - 1671

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ٤ - ١٦٧١

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

أجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

٢ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

Jaffa Friday 20 March 1931

الجمعة في ٢٠ آذار سنة ١٩٣١

مسائل اليوم

الهند وفلسطين

هل من ثورة جديدة ؟ - قضاة العرب

الهند وفلسطين

عندما زار القدس المستر سبندر الصحفي السياسي الانكليزي الشهير ، نبهنا اللجنة التنفيذية العربية الى وجوده ، ولكنها لم تنتبه ، ولم تتقدم الى الرجل لتطلعه على خفايا القضية الفلسطينية كما تقدم اليه كل حزب في مصر — حتى حزب الحكومة — فاطلعه على ما اراد ان يطلع عليه .

ومع ذلك فان هذه الايام القلائل التي قضاها المستر سبندر في فلسطين دون ان يزوره فيها احد من رجال الحركة الوطنية العربية — هذه الايام وحدها كانت كافية لاقناع الرجل بان دولته ومصالحها الاستعمارية باتت في خطر من جراء الظلم الذي اوقعته بالفلسطينيين وقضيتهم ، وقد كتب في ذلك فقال ان فلسطين اصبحت موضع اهتمام العالم العربي وانها توشك ان تثير القلاقل من دمشق الى بغداد ، وان يكون لهذه القلاقل اثرها حتى في دلهي والقاهرة .

وربما خيل لليهود منذ ايام ، وهم يقرأون هذه النبوءة للمستر سبندر ، ان الرجل يغالي ويبالغ ، بل ويغرق في هذه الاهمية التي يعطيها لفلسطين ، فقد سبق لهؤلاء اليهود ان جردوا هذه البلاد المقدسة من كل اهمية الا لهم وحدهم ، وسبق ان ادعوا بانها احقر عند العالمين العربي والشرقي من ان يعني بها هذان العالمان ادنى عناية ، واستدلوا على ذلك بان دمشق لم تتبرع لمنكوبي الثورة الفلسطينية ، وتناسوا تلك الجموع الزاخرة التي اجتازت الحدود والتي كانت على وشك اجتيازها لتتبرع بما هو اثمن من المال !

اما الان — ولما تمض ايام على نبوءة المستر سبندر — فيرى اليهود وغير اليهود ان هذه النبوءة اخذت تتحقق ، فما هي الآلاف المؤلفة من مهاجري بومباي لم تكد ترى مولانا شوكت علي وتسمع منه انباء الفظائع الصهيونية حتى اخذت تعرب في برقياتها لسماحة الحاج امين افندي الحسيني عن استعدادها «لنصرة اخواننا العرب بالنفوس والاموال» «ولشد ازر العرب في جهودهم الشريفة لصد عدوان الصهيونية» ...

ومولانا شوكت علي لم يصل بعد الى دلهي ولا الى المقاطعات الاسلامية الكبرى في داخل البلاد الهندية ، ولكنه سيصل اليها باذن الله قريباً ، وستسمع منه الهند من اقصاها الى اقصاها — بعد بومباي — انباء فلسطين وما يقترفه فيها المستعمرون والصهيونيون ، وستتم النبوءة الا اذا رجعت الحكومة البريطانية عن غيها ، ان لم يكن حرصاً على العدالة لذاتها ، فحرصاً على مصالحها الامبراطورية التي توشك ان تزعزعها القضية الفلسطينية «البسيطة» ..

هل من ثورة ؟

تكررت الاشاعة بعد ثورة آب ١٩٢٩ ، مرات كثيرة عن «قرب» وقوع ثورة جديدة في فلسطين ، وكانت (لندن) في كل مرة هي مصدر الاشاعة ، ولندن هي مركز الحكومة البريطانية التي تتلقى انباءها من حكومة فلسطين كما انها ايضا المركز الرئيسي للوكالة اليهودية التي تتلقى وحيها من فرعها في فلسطين ، فاي المركزين في كل مرة هو مصدر الاشاعة ؟!

اننا نعلم ان الحكومة البريطانية — حتى على فرض تلقيها من حكومة فلسطين نبأ احتمال نشوب ثورة جديدة — اعقل من ان تذيع هذا النبأ فتضعف به الثقة فيها وفي ادارتها الفلسطينية ، وتقلقل به الشؤون التجارية كما تصد به السياح عن السفر الى فلسطين اذا كانوا قد اعتزموا ان يسافروا اليها .

واذن لم يبق الا المركز الثاني وهو مركز الوكالة اليهودية التي تأخذ اخبارها عن القدس ، فهل اصبح من في القدس من اليهود في مثل هذا الرعب والهلع حتى ليخيل اليهم في كل يوم انهم على ابواب ثورة جديدة ؟

أو هل اصبحوا لا يخجلون من شيء حتى انهم ليكذبون فتكذبهم الايام فيعودون الى الكذب فتكذبهم مرة اخرى ، وهكذا دواليك ؟!

أو ان اليهود يقض مضاجعهم ان يأتي اخواننا اقباط مصر ليحجوا الى القدس في اعيادهم ، فهم يختلقون هذه الاشاعات عمداً لصدهم عن المجيء ؟!

أو ان هذه حجة جديدة يتوسل بها اليهود لابطال موسم من اكبر المواسم الفلسطينية العربية ، وهو موسم النبي موسى ؟؟

هذه كلها افتراضات ان لم تكن كلها فبعضها دون شك صحيح ...

قضاة العرب

ما علمنا ولا علمت الحكومة معنا على احد قضاة العرب من سوء ، فقد سجل هؤلاء لانفسهم انصع صفحة في تاريخ القضاء الفلسطيني ، ولم تأخذ احداً منهم في اي حكم من احكامه اية نزعة جنسية اودينية ، وهاهم القضاة البريطانيون يشهدون على ذلك ، بل ها هي السجون الفلسطينية تغص بمجرمي العرب الذين حكم عليهم قضاة من العرب بسبب واحد هو ان العربي ، قاضياً كان او موظفاً اخر من موظفي الحكومة ، لا يعرف غير اتباع القوانين والانظمة يطبقها حتى على عشيرته واهله

اما في الجانب الثاني فاننا نرى العكس !

وبعد ذلك فليطلب اليهود في حيفا قضاة بريطانيين ليفصلوا بينهم في الارض المتنازع عليها بينهم وبين الغوارنة ، فان الحق واحد امام البريطانيين كما هو امام العرب ، ولكنه ليس كذلك ولن يكون كذلك امام اليهود

رأي ايطاليا

في الانتداب

صرح السنيور غراندي اثناء المناقشة في السياسة الخارجية في البرلمان الايطالي بان ايطاليا ستستمر في الدفاع عن نظريتها القائلة بان الانتدابات موقتة وان اية دولة منتدبة لا تملك حقوق الملكية على البلد المنتدبة عليه . ثم قال انه يؤيد حق لجنة الانتدابات الدائمة في الاشراف على تنفيذ الانتداب

فلسطين في صحف انكلترا

الكتاب الابيض رقم ٢

رأى مجلة «ذي باتريوت»

تحت عنوان (الكتاب الابيض رقم ٢ — افكار ثانية) عقدت مجلة (ذي باتريوت) الانكليزية فصلا افتتاحيا نلخصه فيما يلي:

عند ما قامت الحكومة في ساعة من ساعات غيبوبة العقل بوضع الكتاب الابيض رقم ١ ، اي الكتاب الذي كان مظهراً من مظاهر تيقظها السياسي القليلة ، بدا اثره الفعال في الحال

لقد ذكر في هذه الوثيقة الحكومية بعض حقائق الموقف في فلسطين واعترف فيها بان العرب الذين هم اصحاب تلك البلاد الصغيرة لهم بعض الحقوق لدى الانتداب ثم اشير فيها بعد ذلك الى ان الاجراءات ستتخذ لتحسين حالهم

وهنا اندفعت قوى اليهودية العالمية الى ميدان الحركة والعمل ودفع بالصحف ايضاً الى الميدان نفسه واقيمت المظاهرات الصاخبة خصوصاً في امريكا لتطلع العالم على متانة الشعب المختار

واندفع بعض المحافظين ايضاً فانضموا الى ما ظنوه الجمع الاكبر وبقيت الحكومة في وجه الحملات الصحفية بغير عون ولا تأييد الا من هذه المجلة «ذي باتريوت» فكان عليها بطبيعة الحال ان تدور دورة حربية الى الخلف وتعد باعادة النظر في المسألة بعد استشارة زعماء اليهود والعرب

ولكن هل استشير احد من العرب ؟

لا ندري !

ولكن الدكتور وايزمن الذي سبق له ان استقال مع المرحوم اللورد ملتشت استقالة ظاهرية من الجمعية الصهيونية هو الذي فاوض ثم اعرب عن رضائه عن هذا الكتاب الابيض رقم ٢ الذي استلمه في شكل رسالة من رئيس الوزراء

ان هذه النكسة في السياسة الاشتراكية تجاه الارض المقدسة تدعو الى النظر فيما اذا كانت النية لا تزال معقودة على ادارة فلسطين بغير تمييز بين الاجناس والاديان فان مسألة تجنيد اليهود للمهاجرة سيبدأ بها من جديد على ما يظهر

والذي يدعو الى الدهشة وهو مما لم تلاحظه الصحف وتعلق عليه ان الكتاب الجديد يعترف بان الانتداب يعد تعهداً للشعب اليهودي بجملته ، لا ليهود فلسطين وحدهم ! ، والمرجح ان مغزى هذا التعهد لم يشرح للورد باسفيلد وزملائه الذين تعرفهم الدوائر الصهيونية حق المعرفة .

اننا لا نريد ان نشرح هذا المغزى كله ، وحسبنا ان نقول ان في العالم ١٤ مليوناً من اليهود ليس لديهم اقل رغبة في الذهاب الى فلسطين ، ومع ذلك فان كل فرد من هذه الملايين قد اصبح ذا حق شرعي في تلك البلاد المنكودة وليس من العسير بعد ذلك ان نفهم الصعاب التي قد تنشأ عن هذه الحال .

ان معضلة «الوطن القومي» قد بقيت بغير حل ، بل قد بقيت ايضاً غير مفهومة فان صك الانتداب لا يزال يتعارض مع عهدة عصبة الامم . ثم ان هنالك سلطات قضائية عليا تقول بان امتيازي روتنبرغ والبحر الميت يتعارضان مع الصك ايضاً ، ولا بد من فتح بابهما في يوم من الايام

وهنالك بعد ذلك مشكلة هامة هي المشكلة المالية للجمعية الصهيونية التى فشلت في جمع الاموال من اميركا ، والتي لا تقوم مشاريعها في فلسطين — كما قال المستر ه . مورغنتاو — على اسس ثابتة فاذا كان الامر كذلك وتوقف ورود الاموال ، فيكون من الصعب على اية حكومة بريطانية ان تسمح باعالة اليهود من ضرائب المكلف العربي

هذا وقد قوبل الكتاب الابيض رقم ٢ بالسخط من العرب ، وهذا امر طبيعي ، فقد لحظوا فيه المنح الجديدة التي منحت لليهودية العالمية

هزيمة بعد هزيمة

خذلت الوزارة البريطانية في مجلس النواب باتفاق ٢٤٦ صوتا ضد ٢٤٢ في الاقتراع على المادة الرابعة من مشروع قانون الانتخاب الجديد التي ترمي الى الغاء تمثيل المدارس الجامعة .

تطور قضية بترول الموصل وانابيبه

بين انكلترا وفرنسا

جاء في الصحف الاميركية ، عن قضية بترول الموصل وانابيبه ، ما يلي :

من الانباء الجديدة عن معضلة زيت الموصل المستعصية ان المذكرات التى تبودلت مؤخراً بين وزارتي خارجية بريطانيا وفرنسا بشأن الانابيب ومباشرة العمل لم تسفر عن نجاح في حسم الخلاف على طريقة جر الزيت الى احدى مواني البحر المتوسط

يرجع عهد هـذا الخلاف الى بضع سنوات خلت وطال امره الى ان توفقت المصالح الاميركية التى تبلغ حصتها من زيت الموصل نحو الربع الى ايجاد حل ارتاحت له الافكار وخيل انه سيرضي فرنسا وهو مد الانابيب من العراق الى سوريا على ان تتفرع الى خطين يسير احدهما الى حيفا في فلسطين والاخر الى طرابلس فى لبنان فيكون لفرنسا منفذ للزيت خاص بها في ميناء واقعة تحت انتدابها

الا انه ظهر اليوم ان فرنسا لم تقبل بهذا الحل الا بشرط ان يؤذن لها بالشروع بمد خطها عاجلا وقد قرر المهندسون الفرنسيون ان مده يستغرق ثمانية عشر شهراً

ولـكن بقية الدول المشتركة في مشروع زيت الموصل لا توافقها على العجلة وترى من الصواب التريث وقد صرح السر جون كادمان رئيس شركة بترول العراق ان من الضلال بناء خط الانابيب قبل مرور ست سنوات لتنفرج الازمة وتنحل عقدة ازدياد الانتاج من الزيت ومن المستحسن ان ينتهي بناء الفرعين في وقت واحد

ويعضده في رأيه المصالح الانكليزية والاميركية التي ترى من العبث الاقدام على مد خط الانابيب عاجلا — وهي التي ستتحمل ثلاثة ارباع نفقاته البالغة الف مليون دولار في حين ان لا حاجة لها الى الزيت

اما فرنسا فتواقة الى انجاز المشروع بالرغم مما يعترضه من الموانع ليكون لها موردها الخاص من الزيت وهي تلح على شريكاتها في وجوب الاخذ بالعمل وتتهددهم ان اصروا على التماهل بطرح القضية على المحكمة الدولية في الهاي

وجاء في برقيات الاهرام عن بغداد ما يلي :

اصبحت مشكلة البترول عقدة العقد ، وطالت المفاوضات الدائرة بشأنها بين الحكومة ومدير شركة البترول العراقية ولم تسفر عن نتيجة حتى الان . وقد تدخلت فيها بعض الحكومات بمذكرات عديدة فى هذين اليومين . ويمكننا ان نجمل الموقف الحالي كما يأتي :

تريد الحكومة العراقية ان يكون الاتفاق المنوي عقده خالياً من الاجحاف واقرب الى مصلحة العراق من الاتفاقات السابقة التي عقدت تحت تأثيرات خاصة وتصر على ان تدفع الشركة لها ضريبة للدخل اسوة بسائر الشركات. والشركة التي تستند الى تأييد بعض الدول العظمى لها ترفض هذا المطلب كما ترفض غيره وتريد ان تكتفي بما تدفعه للعراق عن كل طن من البترول الذي يستخرج من بلادهـا . والخلاف شديد بين وجهتي النظر . والامة العراقية على اختلاف احزابها تؤيد الحكومة في هـذا الموقف ولا تقبل ان تتخلى عن شيء من حقوقها مهما اشتد ضغط الدول عليها .

وقالت جريدة « الانفورماسيون » الباريسية المعروفة باخبـارهـا المـالية والاقتصادية :

لم يوافق مجلس ادارة شركة العراق بتروليوم على مشروع الاتفاق الذي كان يجب ان ينعقد مع مد فروع انـابيب البترول من الموصل الى البحر المتوسط . وقد وافق مجلس الادارة المذكور على مشاريع الاتفاق المعقودة فقط مع حكومتي فلسطين وشرق الاردن .

وقال مكاتب النداء في دمشق :

روى لي مصدر مطلع تمام الاطلاع اكتفي بالاشارة اليه اليوم ، ان شركة البترول العراقية ربما عدلت نهائياً عن اسالة البترول الى حيفا او عكا رغم نيلها امتيازاً من حكومة فلسطين بذلك فيما اذا تم التفاهم بين انكلترا وفرنسا على شروط تقنع بريطانيا وترى انها تؤمن مصالحها .

ويقول هـذا المصدر المطلع ان بريطانيا لا تستطيع ابداً ان توافق على اسالة بترول الموصل بطريق سورية قبل ان يكون لسوريا نظام ثابت وتدخل في طور نهائي لا معدى عنه ولا تحويل ولا تعديل!! امام حالة القلق التي تجمل بريطانيا ومن ورائها حكومة العراق ان لا تسلم ابداً باسالة بترول الموصل بطريق سورية .

واضاف محدثي الى هذا قوله:

ان فرنسا اذا لم تضمن لبريطانيـا ان تقيم فى سورية نظـامـاً تطمئن اليه بريطانيا بل وتوافق عليه ايضاً فلاسبيل البتة الى تحقيق رغبة فرنسا باسالة البترول بطريق سورية والى ثغر سوري

واذا اردت ان تعلم السر في عدم شروع فرنسا حتى الان بعمل حاسم في سوريا وفي هذا التردد البـادي في خطة المفوض مسيو بونسو وعدم اقدامه على البدء بما وعد به من حل الازمة السورية فهو عدم اتخاذ قرار نهائي حتى الان بشأن اسالة بترول الموصل الى ثغر طرابلس او الى ثغر حيفا .

***

وجاء فى انباء شركة الصحافة الشرقية من بغداد ما يلي :

انقطعت المفاوضـات بين حكومة العراق وشركة النفط العراقية وقد تبين ان هذه الشركة قدمت مقترحات ومطالب لا تتفق مع سياسة الباب المفتوح ولا مع الاسس العامة في الامتياز القديم وينتظر ان يسافر السر جون كادمن المدير العام لشركة النفط العراقية على طيارة خاصة الى لندن وقد عقدت الوزارة اجتماعات عديدة في الايام الاخيرة للبحث في مسئلة النفط ولا يزال عدد من مندوبي الشركات الاجنبية الاخرى يتصلون بالمقامات العالية لعرض مقترحاتهم والدائر على الالسنة ان شركة اللورد ايمس التي يساهم فيها ايطـاليون والمانيون قدمت مقترحات جديدة فيما يتعلق بمد الانابيب وانشاء سكة حديد حيفا وعقد قرض للعراق بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه

وجاء في جريدة الاحرار البيروتية الغراء :

وصل بيروت من بغداد على طيارة حضرة المستر جورج كادمن مدير شركة (عراق بتروليوم) يرافقه اثنان من معاونيه .

وقد زار فخامة المفوض السامي المسيو بونسو فى قصر الصنوبر وظل مختلياً به ٣ ساعات .

تصريحات السر كادمن

وقد تمكن زميل لنا من مندوبي الصحف الاجنبية الكبرى من مقـابلة السر جون كادمن وحادثه فى شؤون تتعلق بالبترول وانابيبهـا والى القراء خلاصة ما ادلى به الى الزميل :

— ان الاتفاق بين الشركة والحكومة العراقية تام من جهة مد الخط الاساسي للانابيب على ان يتشعب الخط الى فرعين ينتهي احدهما فى حيفا والاخر في طرابلس .

على ان بين الشركة والحكومة العراقية خلافا لم يحل بعد وهو يعـنى امرين جوهريين .

الاول — ان حكومة العراق مصرة على ان تدفع الشركة ضريبة الدخل اسوة بسائر الشركات العاملة في البلاد العراقية

الثاني — قضية القرض الذي تقدمه الشركة للحكومة وشروطه وتأميناته ثم تعيين المدة التي ينقطع فيهـا استخراج النفط

ويقول زميلنا ان السر جون كادمن عند اجتماعه بفخامة المفوض السامي المسيو بونسو باحثه في قضية ايصـال انابيب الموصل الى ثغر طرابلس وقد اكد السر كادمن ان هذه القضية صارت فى حكم المفروغ منه وتأكد نهائياً ان يسيل قسم من البترول عن طريق سوريا ولبنان .

وقد علمنا اكيداً ان السر جون كادمن اجتمع بسفيري انكلترة والولايات المتحدة والوزير المفوض الفرنسـاوي الملحق بسفارة الاستانة وتناولوا معاً طعام الغداء وتباحثوا مدة طويلة .

وهذه المقابلة تؤكد ما كنا ذهبنا اليه قبلا من ان لزيارة السفراء الثـلاثة علاقة قوية بشؤون هذه البلاد وعلى الاخص بقضية بترول الموصل لاننا نعلم جيداً ان اميركا اظهرت رغبتها التامة في اسالة حصتها عن طريق طرابلس .

ثم جاء في انباء مكتب الصحـافة الشرقية ما يلي :

تقول جريدة « بغداد تايمس » ان السر جون كادمن مدير شركة النفط العراقية قد ترك مقترحاته الاخيرة امام حكومة العراق قبلما سافر الى لندن .

وقد صرح نوري باشا السعيد في اجتماع خطير عقده حزب العهد ان الوزارة متصلبة في مطالبها والدفاع عن حقوق البلاد الى النهاية مهما كلفها الامر من العناء.

وجاء بعد ذلك فى انبـاء مكتب الصحافة من بغداد ما يلي :

ظهر الآن ان الاتفاق تم بين شركة البترول العراقية وحكومـة العراق على النقط الآتية . (١) يخفض ثمن البترول ومتفرعاته في العراق الى اقل سعر ممكن (٢) تدفع الشركة للحكومـة سنوياً ٤ شلنات عن كل طن تستخرجه و٢٠٠٠٠٠ جنيه فى السنة وكذلك ٢٠٠٠٠٠ جنيه اخرى بصفة قرض بدون فائدة تستوفيه الشركة عندما يتجاوز ما تدفعه سنوياً لحكومة العراق ٤٠٠٠٠٠ جنيه . (٣) تمد انابيب البترول الى حيفا من جهـة والى طرابلس الشام من جهـة اخرى (٤) تحصر الارض التي يشملها امتياز الشركة في منطقة واقعة شرقي دجـلة الشمال وتبقى جميع الاراضي في دجلة في الجنوب حرة . اما المسألة الباقية بدون حل فهي ان الحكومة تطلب من الشركة ان تدفع هذه الضريبة على البترول الذي يباع في العراق فقط

« فلسطين » : وقد ذكرنا في عدد الامس ان الاتفاق قد تم بين بريطانيـا العظمى وفرنسا على ان يصب ٧٠ بالمئة من بترول العراق فى حيفا و ٣٠ بالمئة فى ميناء طرابلس

اليمن والحلف العربي

كانت الحكومة العراقية قد بعثت ببرقية الى جلالة الامام يحي تسأله رأيه في مشروع الحلف العربي فتلقى جلالة الملك فيصل برقية من جلالة الامام اعرب فيها عن تلبيته لهذه الدعوة واستعداده لمؤازرة المشروع ومباحثة الوفد العراقي المنوى ارساله الى صنعاء .

حوادث العراق

اقطاب المعارضة

يستقيلون من مجلس النواب

قدم ياسين باشا الهاشمي وزملاؤه من اقطاب حزب الاخاء الوطني استقالتهم من مجلس النواب (لان الادلة والبراهين قد توفرت لديهم على ان الحكومة لم تحترم الحقوق والحريات المنصوص عليهـا في الدستور ولم تعبأ باحكام القوانين فى تنفيذ اغراضها وغاياتها التي لا تأتلف والصالح العـام) .

نواة الاسطول الجوي

اوصى جلالة الملك فيصل على صنع طيارة من طراز « بوس موث » على شاكلة الطيارة التي تصنع الان لولي عهد بريطانيا لكي يستعملهـا جلالته شخصيـاً . وعند الانتهـاء من صنعهـا سترسل الى العراق على رأس سرب من طيـارات « جبسي موث » مكون من خمس طيارات عسكرية تكون بمثـابة نواة لسلاح الطيران فى حكومة العراق وسيناط بادارتها طيارون عراقيون يتعلمون الان فن الطيران في انكلترا .

وتلقت وزارة الدفاع اشعاراً من لندن يفيد بان كلا من الملازمين الاولين محمد جواد واكرم مشتاق وناطق الطائي وموسى علي والملازم الثـاني حفظي عبد العزيز من اعضاء البعثة العسكرية الموفدة الى لندن قد نجحوا في امتحانات الفنون الهوائية ومصلحة الطيران

وانهم سيقدمون الى العراق على ظهور الطائرات الخمس التي سبق للحكومة العراقية ان ابتاعتها من معامل موث الجوية في اول نيسان القادم

وقد وضع لهم منهاج لهذه الرحلة التي سيرافقهم فيهـا احد الضباط البريطـانيين الخبيرين وامامهم طريقين جويين يمكنهم ان يسلكوا احدهما الاولى طريق البحر المتوسط فمصر فسورية فالعراق والثـانية طريق اوربا فرنسا فالمانيا وتركية وسورية والعراق ولم يعين الطريق الذي سيتبعونه في رحلتهم هذه

القضية الكردية

ابرق بعض الاكراد الى عصبة الامم مطالبين بتشكيل حكومة كردية تحت اشراف العصبة فجاءهم الجواب بان العصبة لا توافق على ذلك وان بريطانيا تتعهد بان تؤسس تشكيلات خاصة مصانة من التغيير وذلك بعد جلاء بريطانيا عن العراق نهائياً

في سبيل البترول

تقدمت شركة برسن المحدودة الى الحكومة العراقية بمليون ليرا انكليزية للقيام بمشروع انشاء جسر حديدي على نهر دجله في بغداد تمر عليه سكة الحديد وبمشروع ايصال سكة الحديد من كركوك الى الموصل . وسيكون هذا المبلغ قرضا على مجلس ادارة السكك الحديدية ولن تتعهد الحكومة باي ضمان له ولن يكون لها فيه اي علاقة وسيكون فائضه ٦ السنة فى المئة

في السياسة العالمية

بين روسيا ودول الاستعمار

نشاط الشيوعين الانكليز

روسيا ودول الاستعمار

تلخص التهم التي تكيلها دول الاستعمار كلها لروسيا السوفيتية، في ان هذه الدولة قد اصبح حكمها يمتد على مساحة اكبر ثلاث مرات من مساحة الولايات المتحدة، او سبع مساحات الكرة الارضية، وعلى ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ من النفوس اصبحوا كلهم عبيداً للديكتاتورية الروسية تستخدمهم في الصناعة والزراعة لتغرق بمنتوجاتهم اسواق العالم فتهدم بها الاسواق الحرة وتدك بها العروش الاقتصادية التي لدول الاستعمار.

وترى الدول ما في هذه التهمة من ضعف فتعمد الى الادعاء بان روسيا السوفيتية تجوع السكان الروسيين وتحرمهم من الطعام والمأوى مع وفرة ما لدى الحكومة من القمح والمنسوجات والفحم والحديد والزيوت وغيرها مما تبيعه في اسواق العالم باقل من ثمن انتاجه!

وكان آخر تهمة وجهت الى روسيا هي تهمة استخدامها عبيداً من العمال الروسيين بغير اجر في قطع الاخشاب وقامت لهذه التهمة ضجة في انكلترا اثارها المحافظون وعلى رأسهم السر جونسون هكس الذي تلقبه الصحف الاشتراكية الانكليزية استهزاء بلقب «جكس»، وعلى اثر هذه الضجة طلب الى الحكومة ان تمنع استيراد الخشب المقطوع بايدي العبيد المسخرين فلم تلب الحكومة هذا الطلب لعدم توافر الادلة على التهمة ولكن المحافظين لم يقنطوا، بل قاموا فاسسوا جمعية اسموها «جمعية حماية التجارة» وقد عقدت هذه الجمعية اجتماعا عاما في لندن منذ أيام كان الغرض منه بث الدعوة ضد روسيا وما فيها من اعمال السخرة غير ان الشيوعيين الاشتراكيين ذهبوا الى هذا الاجتماع فردوا على ما كيل فيه من التهم للحكومة الروسية وصدرت صحفهم في اليوم التالي وهي تتهم المحافظين بان شهودهم الوحيدين على اعمال السخرة في روسيا هم القتلة والمجرمون الفارون من روسيا، او رجال الجنرال كولتشاك الذي حارب اخوانه الروس باسلحة الانكليز في جهات ار كانجل عقب استيلاء الشيوعيين على الحكم في روسيا.

وزادت «الديلي وركر» على هذا الرد فنشرت كتباً من بعض العمال الروسيين الذين يشتغلون في صناعة الاخشاب قالوا فيها انهم يعاملون احسن المعاملة، ويتناولون احسن الاجور، وان السخرة لا اثر لها البتة في البلاد الروسية وتراجعت بعد ذلك صحف المحافظين فجعلت تعلل «تهمة السخرة» تعليلا غريباً بقولها ان الحكومة الروسية اصدرت امراً في ١١ تشرين الاول من العام الماضي حرمت فيه صرف الاعانات للعمال العاطلين وفرضت على كل من يطلب عملا ان تشغله هي فيما تريده والا كتب اسمه في القوائم السوداء فتمتنع نقابة العمال عن قبوله فيها، وبذلك اصبح العامل مرغما على ان يشتغل حتى في الاعمال التي لا يحسنها ... وهذه هي السخرة التي شنعت بها انكلترا وذهب صدى هذا التشنيع الى الكونغرس الامريكي فجعله يسن قانونا يصبح نافذ المفعول في اول كانون الثاني عام ١٩٣٢ وبه يحرم استيراد المنتوجات التي ينتجها «عمال السخرة»!

هذه هي تهم الاستعمار التي توجه الى روسيا، ولا يزاد عليها هنا الا ان روسيا تسعى الى اعلان ثورة عالمية والى هدم النظم الاجتماعية والدينية من اساسها وذلك لان اساطينها هم من اليهود الذين لا وطن لهم فهم يحبون أن يقلبوا نظام الكون ليتوصلوا من وراء هذا الانقلاب الى اغراضهم الخاصة..

ويقابل هذه التهم من جهة روسيا تهم اخرى توجه الى دول الاستعمار، وتلخص في ان هذه الدول تستغل العالم برأسماليتها كما تستغل حتى العمال من ابنائها ثم هي تظلم الشعوب المستضعفة لتحتلب ضرعها تحت الحراب والاسنة، وتعلم هذه الدول ان روسيا السوفيتية هي حرب الرأسمالية ونصيرة العمال، وصديقة الامم المستعبدة، فهذه الدول قد وحدت جبهتها ضد الحكومة السوفيتية ولا تلبث ان تنقض عليها لتمزقها ولكنها تمهد لذلك بانواع البروباغندا التي تنفر الناس منها وليست مسألة «السخرة» الا احد هذه الانواع..

نشاط الشيوعين الانكليز

قالت «الديلي وركر» لسان حال الشيوعية الانكليزية ان الحملة التي قام بها عمال النسيج في لانكشاير مدة ستة اسابيع قد كللت بالنجاح التام وبرهنت على ان السياسة الثورية ضد الرأسمالية هي السياسة التي تنفع، ثم دعت باقي العمال الانكليز الى ان يتعظوا بهذا الدرس وان يستعدوا للاضراب العام في هذا الشهر (آذار) حتى يحصلوا على مطالبهم كما حصل عليها عمال لانكشاير بعد اضراب لم يدم غير ستة اسابيع.

وكتبت «نيو ليدر» وهي غير شيوعية، وانما هي لسان حزب العمال المستقل، اي الجناح الاشتراكي المتطرف في حزب ماكدونالد، فنسجت على منوال «الديلي وركر»، وحرضت العمال الانكليز ايضاً على انتهاج السياسة الثورية!

وريعت صحف المحافظين الرأسماليين لهذه الشذر، فكتبت احداها، وهي «ذي باتريوت» تنعي على الحكومة وقوفها مكتوفة اليدين امام المساعي الشيوعية التي تبذل لاثارة الثورات في انكلترا، وتقول ان حزب العمال وعصبة مقاومة الاستعمار وجمعية اصدقاء روسيا، ولكل منهم مركز في لندن، ليست غير مؤسسات شيوعية تديرها موسكو، كالحزب الشيوعي الانكليزي تماما، ولهذه المؤسسات انصار في البرلمان منهم جيمس ماكستون وآرثر لو و أ. وايز و أ. سندهام.

وتتوقع هذه الصحيفة حدوث اضطرابات في السكك الحديدية البريطانية والمناجم والمصانع، وتقول ان المساعي الشيوعية قد نفذت حتى الى اوساط المهندسين والبنائين وعمال النقل والمعدنين والبحارة وعمال النسيج، وان في لندن الان مؤسسة شيوعية اسمها «مكتب اعانة العمال الدولي» وان هذا المكتب هو الذي يقوم بتنظيم الاضطرابات المقبلة، وهو يسعى في الوقت نفسه الى زيادة البطالة بين العملة لينفذ من وراء ذلك الى خلق الاضطرابات.

اما موقف صحف الاحرار من هذا كله فموقف التجاهل، فهم على ما يظهر، لا يظنون الامر قد بلغ هذه الخطورة بحيث يسبب الثورة التي يحلم بها الشيوعيون ويعملون لها ظاهراً بكل قواهم في كل بلد من بلدان انكلترا نفسها فضلا عن المساعي الخفية التي يبذلونها لمثل هذا الغرض في مستعمراتها.

حقائق الصهيونية

بقلم هربرت «سولوف»

تعريب «فلسطين»

— ٦ —

فرغنا من برنامج الجناح الصهيوني الايمن ونقول الآن ان الاصلاحيين يقفون من معارضة هذا البرنامج في الصف الامامي البارز، ويعتقد اليهود في امريكا ان الاصلاحيين خصوم معادون للبريطانيين وان لهم آمالا تشبه احلام الاطفال في ارهاب الوزارة الانكليزية

والحقيقة ان جبهتهم المعادية لانكلترا ليست الا جبهة مناورات يراد بها دفعها الى الدخول معهم في محالفة

اما المقترحات التي تبدو منهم بين آونة واخرى عن نقل الانتداب من إنكلترا الى دولة اخرى فهي مقترحات ليس من شأنها احداث اي تبديل في المبادىء الاساسية للسياسة الاصلاحية فسيرى هؤلاء الاصلاحيون ان تعاونهم مع الدولة الجديدة سيكون على مثل الاسس التي يعرضونها هم الان على انكلترا

وبينما هم يصخبون ويشاغبون في شوارع تل ابيب وفي المؤتمرات الصهيونية يقوم اصدقاؤهم في لندن - وبينهم جماعة صغيرة من البرلمانيين الموالين للصهيونية - بمحاولة اقناع الحكومة البريطانية بان من صالحها ان تتحالف مع اليهود محالفة سرية او علنية بواسطة الاصلاحيين

وقد يكون مما يستحق الذكر هنا ان نأتي بخلاصة لبيان تقدم به ولفكانك فون وايزل احد الزعماء البارزين للاصلاحيين، لكاتب هذا المقال منذ عام، وهذه هي خلاصته:

ان البرنامج الاصلاحي انما يمثل اليوم برنامج ٨٠ في المائة من يهود فلسطين، وسيمثل في الغد برنامج اللجنة التنفيذية الصهيونية بعد استقالة الدكتور وايزمن

اننا نفهم من الصهيونية انها حركة سياسية غرضها الوحيد خلق اغلبية يهودية

اننا نطلب الاحتفاظ (بالحالة الراهنة) التي كانت في عام ١٩٢٢، فان فلسطين وحدها تتسع لمليون وخمسمائة الف يهودي بينما تتسع شرقي الاردن لضعف هذا العدد ومتى فتحت هذه المنطقة الواسعة للاستعمار فان الصهيونية تسترد معناها الحقيقي، وتستطيع ان تساعد جماهير المهاجرين الذين يرغبون في ترك البلاد اللاسامية للعودة الى فلسطين

اننا نعتقد بان الصهيونية هي حركة مهاجرة بحتة، ونعارض كل شيء يقف في وجه المهاجرة الحرة، ومن الواجب ان نرصد الموارد كلها للمهاجرة وحدها

وعليه فاننا نرفض نظرية «المركز الثقافي» في فلسطين لانها تتعارض مع فكرة المهاجرة الواسعة.

اننا نفهم العرب ونحترم وجهة نظرهم ورغبتهم في الاحتفاظ بفلسطين كبلد عربي ولكننا لا نستطيع ان نتعامل معهم على هذا الاساس ... ان العرب لن يصيروا مستعدين للتفاهم الا اذا بلغ اليهود لا ١٨ في المائة فقط من عدد السكان، ولكن ضعف هذه النسبة، وعليه فاننا لن نقبل ابداً ببرلمان تكون الاغلبية فيه للعرب، فهذا معناه الانتحار

ولكننا نستطيع ان نتطلع الى محالفة انكلترا، ومن اللازم ان نحشد عليها قوانا السياسية الى ان تعتقد ان عليها ان تأخذنا بصورة جدية كحلفاء، ومن واجب الصهيونية ان تعتمد على استعداداتها لحماية الاقلية اليهودية حماية عسكرية ضد الاكثرية العربية، غير ان الصهيونيين يسمحون الان للموظفين البارزين بان يتحدثوا ضد الاستعمار والعسكرية والحراب، حتى كان هؤلاء الموظفين انفسهم ليسوا في فلسطين رغم ارادة اغلبية الاهالي!

ان التعاون السياسي غير مستطاع الا اذا وجد التعاون الاقتصادي، ونحن لذلك نرحب بمشروع الحكومة البريطانية فيما يختص بتسهيل الاستعمار، ونحبذ المقترحات التي وضعتها لجنة التحقيق المشتركة في عام ١٩٢٨

وفي الختام اننا نشعر بان من واجبنا ان نفي انكلترا ما علينا اذا هي منحتنا مساعدات سياسية واقتصادية معقولة وليس هنا مكان الافصاح عما يستطيع اليهود ان يقدموه لانكلترا، ولكننا نلمح تلميحا بسيطاً الى شيء واحد: وهو مقترح «المستعمرة السابعة» الذي وافق عليه المؤتمر الاصلاحي الذي عقد في فينا عام ١٩٢٩، وتلميحاً آخر بسيطاً الى (موظفي الامبراطورية البريطانية من يهود وغير يهود) والى امكان استخدام هؤلاء في وظائف ذات مسؤولية في دوائر الاستعمار الصهيوني، وعلى كل حال فان من واجبنا ان نقدم الدليل لبريطانيا العظمى على ان فلسطين يهودية انفع منها عربية»

هذا هو رأي الاصلاحيين، وهم ليسوا غير فئة ضئيلة، فان جابوتنسكي كان مندوبهم الاول والوحيد في مؤتمر ١٩٢٣ الصهيوني، اما في مؤتمر ١٩٢٨ في زوريخ فقد استطاعوا ان يحصلوا على ٢٨ مقعداً، غير ان هذا ليس كل ما يقال عن الاصلاحيين، فان هناك كثيرين من رجال الجناح الايمن، بل من العمال انفسهم يعتنقون الاصلاحية من اعماق نفوسهم ولكنهم يظنون ان جابوتنسكي صريح الى ابعد درجات الصراحة، وان الوقت لم يحن بعد للتحدث عن البرامج المفصلة، وهم يقدمون دليلا على ذلك مسألة المطالبة بالاعتراف بشرعية القوة العسكرية اليهودية، فيقولون ان غاية هذه القوة يمكن ادراكها بواسطة الجنود البريطانية، ولكنهم، مع ذلك، لا يخفون عطفهم على الاصلاحيين في محادثاتهم الخاصة والعامة:

ومنذ عام تحدث اليّ احد الذين ينتمون الى حزب الوسط من الموظفين الصهيونيين فقال لي «ان الاغلبية اليهودية لا غنى عنها، وان المهاجرة الحرة يجب ان تضمن، فان الغاية الرئيسية هي ايجاد ١،٥٠٠،٠٠٠ الى ٢،٠٠٠،٠٠٠ يهودي ضد ٧٠٠،٠٠٠ عربي، وان علينا ان نغرقهم اذا اقتضى الامر، فاننا لا نحب لاحد ان يتألم، ولكننا نريد هذا المكان لانفسنا، وقد اوضحنا هذه الغاية في جميع المذكرات الصهيونية لاننا ليس لنا اغراض اخرى، ولو ان بريطانيا كانت معنا قلبياً لقمنا باعلان برنامجنا، عندئذ تختفي المعارضة العربية في خمس دقائق، لان بريطانيا ستقول لها انها لن تحتمل كلاماً فارغاً.!؟

(يتبع)

فلسطين ليست معضلة بريطانية

رأي الاستاذ اينشتاين

قبل ان يغادر العلامة اينشتاين اميركا راجعاً الى المانيا ، خطب في مأدبة اقيمت له في اوتيل استور في نيويورك وكان الغرض منها البدء في « حملة » لجمع مليونين ونصف مليون دولار لاعمال الوكالة اليهودية في فلسطين .

اما الذين قاموا باعداد هذه المأدبة فهم المستر فلكس واربورغ ، والمستر موريس روتنبرغ ، والدكتور سيروس ادلر ، ومساعد حاكم نيويورك هربرت ليمان والحاخام الدكتور ستيفن وايز والقاضي جوليان ماك والمستر جيمس مارشال والحاخام ابا هلل سلفر والدكتور لي فرانكل والمستر ناثان ستراوس الصغير والدكتور سولومون لوفنشتاين ، والمستر جوزيف هايمان وغيرهم من رجال « الحالة الفلسطينية - الاميركية » !

وحضر المأدبة ١٠٠٠ ضيف من جميع جهات اميركا وكان على كل « ضيف » ان يدفع - كما روت البرقيات سابقاً - ١٠٠ دولار ، وبذلك جمع في الحفلة ٢٠٠،٠٠٠ دولار عدت نواة للمليون والنصف المأمول جمعها !؟

وارسل الرئيس هوفر برقية الى الاستاذ اينشتاين اظهر فيها اعجابه « بخدماته الممتازة للجنس البشري »

وتمنى ان تكون هذه الزيارة قد اقنعته باعجاب الاميركيين به

ونقلت خطبة اينشتاين باللاسلكي الى ٤٤ محطة ، وكان وصول صوته الى المحطات علامة على البدء « بحملة الجمع واللم »

خطبة اينشتاين

وقال اينشتاين في خطبته :

« قد علمتنا الازمة الفلسطينية الاخيرة ان فلسطين ليست معضلة بريطانية . انها معضلتنا وعلينا ان نصل الى تعاون مرضٍ بين اليهود والعرب ، وعلى العرب واليهود ان يصلوا معاً الى اتفاق فيما بينهم يضمن حاجات الفريقين » .

الدكتور وايزمن !

في المستعمرات اليهودية

في يوم الاربعاء الماضي زار الدكتور وايزمن مستعمرة بيت الفا فرحب به اثنان من اهلها ثم ذهب فتفقد الاعمال الجارية في مشروع روتنبرغ وبعدها قام الى مستعمرة جنيار يصحبه كل من الدكتور روين والكولونيل كيش والليدي اريليخ وهناك خطب وايزمن فابدى سروره من نمو المستعمرة وقال انه يعتقد في العمل اكثر مما يعتقد في السياسة ثم تمنى ان تستمر الاعمال في تقدمها وقال انه يشكر اهالي وادي الاردن على ما لقيه منهم من التشجيع في الاوقات العصيبة

لويد جورج

ممنون لليهود !

دعت الوكالة اليهودية في لندن المستر لويد جورج لحفلة عشاء تقام يوم ٤ نيسان القادم فكتب اليها معربا عن شكره على ان المساعي التي بذلها لصالح الشعب اليهودي ستخلد بهذه الطريقة البديعة !، طريقة اطلاق اسمه على احدى المستعمرات اليهودية في فلسطين!

في صفوف العمال

قتل بسبب العمل في العام الماضي ١١ من عمال اليهود و٩ من العرب بزيادة ٢ في صفوف اليهود عن عام ١٩٢٩ حيث قتل فيه ٩ من كلا الفريقين

وفي عام ١٩٣٠ جرح ٣٧٠ من عمال اليهود مقابل ٣٠٠ في عام ١٩٢٩ اما ارقام الجرحى من عمال العرب فلم تعرف بعد .

اضرابات العام الماضي

قام عمال اليهود اثناء العام الماضي باربعة واربعين اضراباً نال العمال في ٣٦ منها طلباتهم كاملا ووصلوا في سبعة منها الى التراضي مع اصحاب العمل ، وفشلوا في اضراب واحد .

وقام عمال العرب بثلاثة اضرابات خسروا اثنين منها وربحوا واحداً .

الوثيقة الرئيسية !

عند رؤساء الدوائر

فهمت الصحف اليهودية ان الحكومة ارسلت الى حكام الالوية ورؤساء الدوائر نص الكتاب الابيض وكتاب ماكدونالد لاتباعهما كانهما الوثيقة الرئيسية للسياسة البريطانية في فلسطين

وايزل في مصر

سافر الدكتور فون وايزل ، نائب جابوتنسكي في رئاسة حزب الصهيونيين الاصلاحيين في فلسطين ، الى مصر لاستقبال الدكتور اولشتاين من اصحاب دار اولشتاين الالمانية للنشر والطباعة لانه مكانها في فلسطين .

وسيعود معه الى فلسطين يوم السبت (غداً) .

جثة امرأة بدوية

قرب محلة يهودية

انبأنا مراسلنا في حيفا تلفونيا انه قد وجدت صباح الاربعاء من هذا الاسبوع جثة امرأة بدوية مدفونة قريباً من محلة « نفي شأنان » اليهودية في حيفا والتحقيق جارٍ .

الحالة في الهند

— عقد اجتماع حافل في بمباي لسماع خطاب لغاندي فشق الطريق قبل وصوله اعضاء اتحاد الراية الحمراء وتسلقوا المنبر وانزلوا راية مجلس الامة ورفعوا محلها الراية الحمراء واخذوا يصيحون « ليسقط مجلس الامة — ليسقط غاندي » وتمكن متطوعو مجلس الامة من اعادة رفع راية المجلس وخطب غاندي فقال انه سيشترط على مندوبي مجلس الامة في المؤتمر العام الا يقبلوا اي مشروع لا ينص على استقلال حقيقي او لا يكون من نوع ترتاح اليه البلاد

— اجتمع في بمباي غاندي وزملاؤه للتحدث مع اصحاب مصانع القطن بشأن مقاطعة المنسوجات الاجنبية واتخاذ التدابير اللازمة لتصريف المخزون منها في البلاد وللنظر في بعض المنازعات بين رجال مجلس الامة في بمباي .

- بلغ عدد الذين افرج عنهم في الهند حتى ١٣ الجاري ١٤ الف نفس .

- خطب نائب الملك في الاجتماع السنوي لمجلس الامراء فناشد الجميع بافتتاح عصر للسكينة والنظام وحسن النية وقال انه يجب الاعتراف بحقوق متساوية للجميع واوصى بالتسامح الديني وروح المسالمة والاخاء .

في مصر

جلالة ملك مصر

قال الدكتور حافظ عفيفي باشا ان جلالة الملك فؤاد يفكر في زيارة لندن مرة اخرى ، في العام القادم .

موعد الانتخابات

اعلن دولة وزير الداخلية انه من المنتظر اجراء الانتخابات العامة في شهر ايار القادم .

المصنوعات الاجنبية

يلقي البوليس القبض على من يوزع منشورات بالتحريض على مقاطعة المصنوعات الاجنبية !!!

التلفون اللاسلكي

علم مكاتب الديلي تلغراف انه تقرر نهائياً اعطاء شركة ماركوني امتياز انشاء التلفون اللاسلكي بين مصر واوربا

سبندر وفلسطين

نشرت النيوز كرونيكل مقالة جديدة للمستر سبندر شرح فيها لماذا يريد اليهود وطناً قومياً .

حفلة لوايزمن

في مانشستر

قررت الطائفة اليهودية في مانشستر ان تقيم حفلة تكريم للدكتور وايزمن يوم ١٩ نيسان المقبل

***

الكتاب الازرق

لحكومة فلسطين

اصدرت حكومة فلسطين كتابها الازرق السنوي عن سير الادارة في سنة ١٩٢٩ ولكنها لم تفكر بارسال نسخ منه للصحف فهل لنا ان نعرف السبب ؟

في محكمة الجنايات

قال مراسلنا القدسي :

— باشرت محكمة الجنايات الكبرى منذ يوم الاثنين الماضي برئاسة سعادة المستر كوري وعضوية حضرات المستر بلانكت و ماجد بك عبد الهادي والمستر فاليرو في نظر قضية المدعو سالم محمد سالم من اهالي بيت لقيا بقضاء رام الله المتهم بقتل حمد عبد الرحمن من القرية نفسها في العام المنصرم . وكان في كرسي النيابة محامي الحكومة الجديد الميجر اليوت وموسى افندي العلمي وكان يدافع عن المتهم الاستاذ فائز بك الحداد .

وقد دامت الجلسة حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وقررت المحكمة تأجيلها الى صباح الخميس

— تتشكل محكمة الجنايات الكبرى يوم السبت المقبل في نابلس برئاسة سعادة المستر كوري نائب قاضي القضاة .

نقود (معتوه) ! ؟

قال مراسلنا الحيفاوي :

وقع بيدي قطعة نقود تكبر قطعة الخمسين ملا الفلسطينية بقليل وعلى احد وجهيها من الاعلى تاريخ السنة الهجرية (١٣٤٩) ومن الاسفل تاريخ السنة الغربية (١٩٣٠) وكتب في الوسط « يوسف يعقوب صالح » وعلى الدائرة « وارث ملك بني اسرائيل الفلسطيني » . . . ونقش على الوجه الاخر من الاعلى الشارة اليهودية (خاتم سليمان) وكتب في الوسط اسم الرجل بالعبرية وعلى الدائرة ميلاده ٣ اوكتوبر سنة ١٨٧٨ — ٦ شوال سنة ١٢٩٥ هـ . . .

آمالنا

ارسلت لنا جمعية « بريت شالوم » العدد الاول من مجلة شهرية اصدرتها تحت هذا الاسم وهي تظهر في القدس باللغة العبرية واشتراكها السنوي ٢٠٠ مل في فلسطين و ٣٠٠ مل في الخارج .

الحزب الشيوعي

في روسيا

جاء في تقرير الحزب الشيوعي السنوي في موسكو ان عدد اعضاء الحزب الان يبلغ مليونين منهم ٤٥ في المئة من العمال والباقون فلاحون وموظفون .

ويلاحظ ان عمال المناجم ليس بينهم من الشيوعيين سوى ٨ في المئة . وبما ان السواد الاعظم من سكان روسيا من الفلاحين كان الحزب الشيوعي ليس له عدد من الانصار بينهم يستحق الذكر .

اعلان

صادر من محكمة صلح الناصرة

نمرة القضية ٤٨٦ سنة ٣١

الى السيدة منيرفا متى من الناصرة المجهولة محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح الناصرة يوم الثلاثاء في ٢٦ - ٥ - ٩٣١ الساعة ٨ صباحا لرؤية الدعوى المرفوعة عليك من قبل شفيق بن صالح الجسر من الناصرة بمبلغ اربعين جنيه مصري بموجب السند المؤرخ في ٥ نيسان سنة ١٩٢٦ وان تخلفت عن الحضور تنظر الدعوى بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

في ١٣ - ٣ - ٣١

رئيس قلم محكمة صلح الناصرة

سري كيلاني

حافظوا على اراضيكم

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا فى القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

الدكتور حايم وايزمن يصل الى القدس

يصل القدس الساعة الخامسة من بعد ظهر هذا اليوم الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية وحل في فندق الملك داود

جين تونى والمستر لوكاس في وادي موسى

سافر اليوم صباحا الى وادي موسى المستر جين توني بطل الملاكمة العالمي والمستر لوكاس رئيس الجمعية الجغرافية في اميركا مع عقيلتيهما وسيقضون في هذه الرحلة بضعة ايام

المفتى الاكبر يتوسط لحل خلاف غزه

علمنا ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سيعرج الى غزه في رجوعه من مصر لاصلاح ذات البين بين عائلتي الشوا وبسيسو ويحتمل ان يصلها سماحته غداً الجمعة .

الاحتفاء بالدكتور محمود عزمى

وجه فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس الدعوة لكثيرين من اعيان المدينة وادبائها لحفلة شاي يقيمها فى بيته الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين القادم احتفاء بالكاتب المصري المعروف الدكتور محمود بك عزمي

اجتماع عام للغرف التجارية في فلسطين

وجهت غرفة القدس التجارية الدعوة الى الغرف التجارية فى مدن فلسطين لاجتماع يعقد في ٢٥ و٢٦ الجاري .

محاضرة للمستر بومن مدير المعارف

علمتنا جمعية الشبان المسيحية ان المستر بومن مدير معارف فلسطين سيلقي محاضرة موضوعها «طرق اصلاح التعليم في فلسطين» في قاعة الجمعية في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين القادم في ٢٣ الجاري .

المباراة الاخيرة لنيل كأس دوبجن

تجري المباراة الاخيرة في كرة القدم بين افراد قوة بوليس فلسطين للحصول على كأس دوبجن الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد في ٢٢ الجاري على ملعب « سبورتس كلوب » في البقعة التحتا وستعزف هناك موسيق البوليس الفلسطيني من الساعة الثانية الى حين بدأ المباراة .

١٥ عاما لسالم محمد سالم

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر هذا اليوم حكمها في قضية مقتل محمد عبد الرحمن وهو يقضي بسجن المتهم سالم محمد سالم ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة

تزييف النقود

جرم يزعزع المركز المالي

نظرت محكمة يافا المركزية أمس وكانت مؤلفة برئاسة المستر شرول وعضوية عزيز بك الداودي والخواجا ماني في القضية المتهم فيها عبد الرحمن بن الحاج محمد ابو شحط من نابلس وعمره نحو الخمسة والعشرين سنة بتزييف نقود

وكان يدافع عن المتهم الاستاذ راغب افندي الامام المحامي ويمثل النيابة المستر مرداخي واثنان من ضباط البوليس.

وقد استمعت المحكمة شهادات كل من وديع افندي مسعد وبكر افندي عبدالله ونور الدين افندي بسيسو وصادق افندي مصطفى ضباط البوليس الذين اكتشفوا الحادثة وقاموا بتحقيقها واتخاذ الاجراءات لاثباتها ، واستمعت ايضاً شهادة دوف بن حاييم وهو يهودي خبير بسبك المعادن واستمعت ايضاً شهادة اثنين كانا يقومان بالعمل في لوكندة كوكب الشرق بيافا ، حيث ضبط المتهم ومعه مبرد وقطعة من الرصاص

وبعد دفاع بليغ من الاستاذ الامام اختلت هيئة المحكمة للمذاكرة ثم اصدرت قرارها التالي :

« وجدت المحكمة ان المتهم مذنب وتعتقد ان البينة التي قامت ضده هي بينة قاطعة لم تتزعزع ، وتعتقد ايضاً ان المتهم ضبط بجريمة تزييف النقود من فئة الخمسين ملا ، ولم يقدم المتهم اي بينة تثبت قوله انه كان يتفرج، على ان ذلك، مع تجرده عن البينة ، ليس بمعقول

«إن العمل الذي قام به المتهم جرم فظيع ، ولو تحقق لكان اعظم جرم يزعزع المركز المالي في البلاد ، وبما ان المتهم صغير السن ، فاقل ما يمكن ان يحكم به هو الحبس خمس سنوات مع الاشغال الشاقة والمصاريف، حكما قابلا للاستئناف»

اضراب

علقت نقابة العمال اليهودية في القدس اعلانات جاء فيها ان العمال الذين يشتغلون فى بناء دار جمعية الشبان المسيحية وفي بناء دار القنصلية الافرنسية قد اعلنوا الاضراب

الجنرال دوبي

في رحلة عسكرية !

نشرنا بالامس خبر وصول الجنرال دوبي الى القدس وسفره بالسيارات الى بئر السبع وتساءلنا عن سبب الزيارة، لان هذا الجنرال هو الذي كان حاكما عسكريا على فلسطين اثناء الاضطرابات الماضية، فاليوم تقول الصحف اليهودية ان الجنرال والثلاثين ضابطاً الذين يرافقونه هم في رحلة عسكرية هنا ، وانهم سيعودون الى القاهرة

حركة المهاجرة

دخل فلسطين في عام ١٩٣٠ — ٤٩٤٤ يهوديا مقابل ١٦٧٩ غادروها الى الخارج ودخلها من غير اليهود ١٤٨٩ بينهم بضع مئات من البوليس البريطاني

حركة البواخر

رست في مياه الثغر صباح امس الباخرة لوتس ، من بواخر شركة المساجري ماريتيم ، قادمة من بيروت ، تحمل ستين طناً من مختلف البضائع وقد أنزلت ثلاثة ركاب فقط وقد اقلعت في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس قاصدة الاسكندرية وعليها ٢٧ راكبا جلهم من اليهود .

ورست صباح امس ايضاً الباخرة « امازون » احدى بواخر المساجري قادمة من الاسكندرية تحمل ٥٨ طناً من البضائع ، وانزلت ٣٩ راكباً معظمهم من المهاجرين اليهود ، ثم ابحرت قاصدة بيروت .

ورست بعد ظهر امس الباخرة « ليوبوليس » من بواخر شركة اللويد تريستينو قادمة من بور سعيد تحمل ١٣٠ طناً من البضائع وانزلت ستة من الركاب وابحرت في الساعة التاسعة مساء قاصدة حيفا.

عقد قران

يوم الاحد الماضي عقد قران الوجيه السيد مجدى ابو خضره معتمد شركة فاكوم اويل في الثغر على الآنسة المهذبة عاكفة كريمة عمه المرحوم رمضان ابو خضره ، واقتصرت الحفلة على الاهل . فنهنىء العروسين ونتمنى لهما قراناً سعيداً .

((اللصوص الثلاثة))

هي الرواية السينمائية الشائقة التي تعرض هذا الاسبوع على ستارة « سينما ابولو الوطني » في العجمي فنحث الجميع على حضورها

اجتماع لجنة الاقتصاد الزراعي في القدس

الاشتراك فى معرض باريس

اسواق جديدة للموز والبطيخ

قال مراسلنا فى القدس مساء أمس بالتليفون

اجتمع الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم بدائرة الزراعة العامة « لجنة الاقتصاد الزراعي وايجاد اسواق للحاصلات » كما سميت وهي من مقررات المؤتمر الزراعي الذي عقد فى القدس فى اواخر الشهر الماضي وكان ما يلي برنامج عملها .

١ — الاشتراك في معرض المستعمرات الدولي في باريس فى الصيف القادم

٢ — تصدير الموز الى قبرص

٣ — الارساليات التجارية

٤ — التعاون فى ايجاد الاسواق للحاصلات

٥ — تجارب شحن الطيور في البواخر الى المملكة البريطانية

٦ — تجارب شحن العسل في البواخر الى المملكة البريطانية

٧ — البطيخ وايجاد الاسواق له

٨ — العنب (١ ـ هولندا ٢ ـ عصير العنب)

٩ — الكحول

١٠ — الزيت (مشروع الاعلان عنه : مجلس الاسواق الامبراطوري)

١١ — الخروب (المراسلات بشأنه من قبرص ـ الاذاعة والدعاية)

١٢ — الوكالات التجارية في رومانيا

١٣ — التجارة مع روسيا

١٤ — اي الاعمال الاخرى

وحضر الاجتماع عدد من كبار موظفي دائرة الزراعة وافتتحه احدهم وحضره ايضاً من يلي من الذين عينوا اعضاء في هذه اللجنة

من الوطنيين : فضيلة الشيخ عبدالله افندي القيشاوي نائب رئيس غرفة تجارة غزه ، جورج افندي الطويل عن غرفة تجارة حيفا ويوسف افندي بيروتي بصفته احد كبار المزارعين فى يافا ، المستر كاسبي عن غرفة تجارة القدس . من الموظفين : محمد بك راغب مفتش الزراعة في اللواء الشمالى والمستر انتيبي عن دائرة زراعة يافا ، وكيل بنك الباركليس . من اليهود : الادون تلكوفسكي عن غرفة تجارة تل ابيب، الادون بافلي نائب الجمعية اليهودية ، الادون يوسف ابراهام وكيل شركة « ناموفا » ، الادون كوهين عن بيت التعاون المركزي والادون خزانوف عن جمعية البيكا وممثل عن لجنة المعرض الدولي

وكان يقوم بالسكرتارية المستر براون رئيس كتبة دائرة الزراعة العامة ولم يبحث الا في المادة الاولى والثانية من البرنامج فتقرر عرض محصولات فلسطين الزراعية في معرض المستعمرات الدولي الذي سيفتتح في باريس فى اول ايار على ان تنتخب دائرة الزراعة انواعها

وتقرر السعى لفتح اسواق جديدة للموز والبطيخ فى قبرص وتعين يوم الثلثاء في ١٤ نيسان القادم موعداً للاجتماع الذي سيعقد في يافا.

والذي نلاحظه ان عدد الاعضاء العرب في هذه اللجنة لا يعد شيئاً مذكورا بينما هم اصحاب الشأن فى البلاد والاكثرية الساحقة فيها

الخباز والعجينة !

ماذا صنع اليهود بتركيا ؟ !

وقع في يدنا كتاب انكليزي اسمه «في خلال ثلاثين عاما» وضعه المستر هنري ويكهام ستيد رئيس تحرير جريدة التايمس الانكليزية عن السياسة الدولية واسرارها وقد عثرنا فيه على قطعة من آلاعيب اليهود في تركيا نعربها فيما يلي :

« . . . وقابلت عمانويل كراسو افندي ، وهو يهودي سالونيكي ساعد في خلع السلطان عبد الحميد ودانى مظهره على انه لص مقتدر عديم الرأفة ، اواحد قرصان البحر «جرىء لا يعرف الخوف

ومع انه هو ورفاقه من اعضاء لجنة سالونيك لجمعية الاتحاد والترقي مسؤولون عن رسم سياسة «التتريك» الشريرة وهي السياسة التي ادت الى تأليف عصبة البلقان وحروب البلقان ، فانهم ظلوا بعد ذلك ذوي نفوذ وقوة وكانوا يحصلون على الاستخبارات بصحة وضبط حتى ان كراسو هذا كان يعرف في شهر ايلول عام ١٩١٣ بمحاولة النمسا محاربة الصرب وقد اخبر احد اصدقائي اذ ذاك بان الحرب العظمى لم تحن بعد ولكنها على الابواب وسترى تركيا فيها فرصتها

وفي احد ايام الآحاد ، في شهر ايلول نفسه ، كنت في برنكيبو مع ابن اخت كراسو ، وهو الاستاذ سالم الذي اصبح بفضل الشبان الاتراك اعظم محام في الاستانة ، وكان كراسو عندما يفرغ من المقامرة في الكازينو ينضم الينا ويحدثنا في صراحته المعروفة ، وقد سألته عما سيصنع هو وامثاله بتركيا فقال : «رأيت عمرك خبازاً يعرك العجينة ؟ اذن فعندما تفتكر فينا وفي تركيا ، افتكر ايضاً في الخباز وعجينته . اننا نحن الخبازون ، وتركيا هي العجينة ، فالخباز يعطها ويعركها ويبسطها بكفه الى ان تصبح في الشكل اللائم ، وهذا هو نفس ما سنعمله . لقد اثرنا ثورة ثم اخرى مقابلة لها ، ثم ثالثة ، ومن المحتمل ان نثير ثورات اخرى كثيرة الى ان يستوي امر العجينة ، وعندئذ نخبزها ونأكلها !»

وهنا تطلع ابن عم كراسو — وهو مدير بنك — في دهشة واستغراب وتساءل « ماذا يكون مصير الاشغال امام هذه الثورات كلها » ؟

ومد كراسو يده الى رأس ابن عمه فمسحها ثم اجاب :

— لا تخف يا ولدي ، ان الاشياء ستكون على ما يرام !

والتفت الاستاذ سالم وكان يستمع الى هذه المحاورة فقال في حيرة :

— ماذا تقول يا عمانويل ؟

— اسكت يا سالم ، انك لولا الثورات لظللت محامياً هزيلا مجهولا في سلانيك

وبعد هذا الجواب اطبق سالم فاه...

كارثة بيت لحم

كتب لنا سكرتير الجمعية الانطونية في بيت لحم السيد فارس المصيص بحادث الحريق الهائل وهو الذي نشرنا رسالة لمراسلنا البيتلحمي عنه في عدد امس الاول

ويقول السيد مصيص ان الحريق صنع يد اثيمة قصد الانتقام من الجمعية والتحقيق سيظهر كل شيء وان خسارة الجمعية تقدر بسبعمائة جنيه فلسطيني عدا خسائر الدير التي تقدر مع خسائر الجمعية بالفي جنيه

والجمعية تشكر كل من ساعد على اطفاء النار وفي المقدمة سعادة القائمقام والبوليس والاخ دميانوس السمعاني الفرنسيسي الذي اظهر شجاعة وبسالة تذكر فتشكر فخلص صندوق النقود وعلم الجمعية الذي يقدر ثمنه بمائة جنيه فلسطيني

حركة المرور

علمنا ان الاشخاص العرب الذين عهد اليهم بتسجيل السيارات خارج المدن معرضين لشمس النهار وغبار الطرق وبرد الليل قد دفعت لهم اجورهم ٣٠٠ مل يومياً في حين ان الاشخاص اليهود الذين كان نصيبهم المدن حسب لهم ٣٥٠ ملا يومياً على ما ذكرنا في عدد مضى .

لمن يهمهم الامر

في تأسيس مصانع النسيج

اما وقد ظهرت فكرة تأسيس المصانع للنسيج الوطني في فلسطين خصوصاً في مدينة نابلس وقد باشرت الامة تغطية اسهم الشركة المنوي تأليفها ، فانا كفرد من الامة الفت نظر القائمين بالمشروع الى ما يلي :

١ — من الخطأ الفاحش السعي الى تأسيس مصانع للاصواف والاجواخ في هذا الوقت ما دام يوجد في الشقيقة سوريا مصانع لصنع جميع انواع الاجواخ على احدث طراز مع متانة الصنف .

٢ — حينما يتم جمع مبلغ العشرة آلاف جنيه إستحسن توسيع مصانع المجدل وغزه التي هي اولى المصانع الوطنية الفلسطينية لانه اذا تأسس مصانع غيرها قضت عليها .

٣ — الجرابات والمناديل من الضروريات ومصانعها قليلة النفقات ، لذلك اقترح تأسيس مصنع للجرابات وآخر للمناديل ولا يحتاج المصنع منها لاكثر من خمسة آلاف جنيه .

ان مصنع الجرابات اليهودي «لودزيا» في تل ابيب يورد الجرابات الى جميع انحاء فلسطين وسوريا والعراق وشرق الاردن مع انه كان ايام المقاطعة على طريق الافلاس والسبب في انتشار مصنوعاته هي انها رخيصة لان الحكومة لا تتناول ضريبة جمركية على المواد الاولية كالخيوط وغيرها .

يافا عبد الرحمن

المدرسة الزراعية

اليهودية

بلاغ رسمي

قد تم الان تحضير خرائط لابنية المزرعة وتربية المواشي للمدرسة الزراعية اليهودية وخرائط المدرسة نفسها التي ستبنى على جبل طابور في اللواء الشمالي من هبة قادوري .

وقد عبدت الطريق المؤدية من طريق مشاع الشجرة الى موقع المزرعة وسويت ارض المزرعة . وستبتدىء اعمال البناء في شهر نيسان حالما يصبح في الامكان سير النقليات على طريق المشاع .

ويشتغل الان مهندس الحكومة باعداد الخرائط والتعميات لبناء المدرسة

وفي آخر سنة ١٩٣٠ حفرت بئر ارتوازية في ارض المدرسة للتثبت من وجود الماء فاسفر ذلك عن نتيجة حسنة وقد وجدت كمية وافية من الماء الصالح للشرب وجرى الآن تركيب مضخة لسحب الماء .

كلمة شكر

لا بد منها

جاءنا من نقابة تراجمة السياح بالقدس ما يلي :

ان هيئة مجلس ادارة النقابة قررفي جلسة منصرمة توجيه كلمة شكر وثناء لسعادة حاكم مقاطعة القدس المحبوب المستر كيثروتش لما اظهره خلال الستة الاشهر الماضية من العطف الاكيد وحسن النية لهيئة نقابة التراجمة بالقدس سواء كان باقواله ام بافعاله الامر الذي حدا بكل فرد من افراد هذه النقابة ان يلهج بالثناء العاطر على سعادته وكذلك رأت الهيئة ايضاً ان تسجل لمساعد الحاكم سعادة نصوحي بك بيضون حسن حفاوته ولطفه وايناسه لوفد النقابة في دائرته ووعده الصادر عن قلب مفعم بالعطف والحنان والصدق بالعمل على مساعدة النقابة ضمن الطرق القانونية

مساعد السكرتير الرئيس
توفيق جلوق سليمان ابي شر
القدس في ١٨ اذار سنة ١٩٣١

رد على رد

جاءنا من «مطلع» في الرملة رد على ما نشرناه لصاحب توقيع « رملي» وبه يقول ان الهيئة الحالية انتخبت في اواسط شهر نيسان الماضي واذن لم تمض مدتها وان العادة جرت ان تعلن الميزانية مطبوعة توزع على المشتركين والمتبرعين او تتلى عليهم في اوقات الانتخابات وقد اصدرت الهيئة دعوة بهذا الخصوص للاجتماع يوم ١٩ الجاري مع ان موعد انتهاء مدتها لم يحل بعد وعلى «رملي» ان يلبي الدعوة فتدور المناقشة وتظهر الحقائق . وعلى هذا نقفل هذا الباب

* * *

يلفقون ! ...

اما صحفهم فلا تعطل ...

نشرت «الهرالد تريبون» النيويوركية لمراسلها في فلسطين ، وبديهي انه يهودي ان العرب هنا يبيعون بناتهم بيع الرقيق الابيض من الثامنة فما فوق وبخمسة او ستة ريالات للبنت الواحدة ولمن يبتاعها الحق كل الحق في استخدامها للبيت ولشهواته الذاتية ولكل غرض دنيء ومتى شاء يستطيع بيعها !!

وقد زعم المكاتب المذكور انه كان راكباً سيارة مع عربي وبينما هما في الطريق وقفت السيارة واخذت راكباً آخر ومعه فتاة تبلغ الثامنة من عمرها تنهال من عينيها الدموع فسأل الرجل عن سبب بكائها فاخبره انه ابتاعها بستة ريالات ودفع ثمنها نقداً... ولما سمع العربي الذي كان في السيارة ما قاله رفيقه الجديد اعترض عليه بقوله انك دفعت ثمناً فاحشاً فنحن نبتاع امثالها باربعة ريالات وكثيراً ما ندفع ثلاثة ريالات ثمناً لامثال هؤلاء الفتيات ...

قدوم طبيب معروف

قدم يافا حضرة النطاسي البارع الدكتور امين افندي عوده واتخذ له عيادة محل الدكتور صوابيني سابقاً في شارع العجمي بجوار ادارة جريدة فلسطين وجهزها بكافة الآلات المستحدثة للمعالجة وخصوصاً بواسطة الكهرباء وانشأ في عيادته كذلك مختبراً كيماوياً صغيراً لفحص الدم والبول وغيره مما يلزم للعيادات الحديثة .

وقد جعل اوقات العيادة من الساعة الثامنة صباحاً حتى ١٢ ونصف بعد الظهر ومن الثالثة للثامنة مساء .

فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة وان يأخذ الله بيده لمساعدة المرضى والمصابين .

ضلال سيارة

بين الموصل ودير الزور

ضلت سيارة في الطريق بين الموصل ودير الزور وثارت عليها عاصفة شديدة فعطلتها وسطت عليها الذئاب فافترست سائقها وركابها الثلاثة ووجدت بقاياهم في الصحراء

* * *

غراف زبلين

يحمل البريد الفلسطيني

علمت الصحف اليهودية ان المنطاد غراف زبلين سيزور فلسطين في اواخر نيسان ويحمل البريد لمن يشاء الى فردركسهافن في نظير اجر قدره ١٠ شلنات يدفع مقدما .

ومن فردركسهافن — مركز في المانيا توزع الرسائل الى عناوينها حاملة الطابع الخاص بالمنطاد.

دائما هم !

تم بناء مرابط لخيول الحكومة في ساحة قشلاق بوليس يافا وعددها نحو عشرين كل مربط لجواد واحد ويطلي العمال الان جدران هذه المرابط والسجن ومركز رئاسة بوليس يافا بالتراب البنية الفاتحة . اما العمال فجميعهم يهود...

بترول العراق

وملكية سوريا . .

سافر الى العراق على جناح السرعة الكابتن تريبه احد كبار موظفي المفوضية العليا في بيروت من اجل قضية البترول ويقال انه سيقابل في الوقت نفسه جلالة الملك على مقابلة خاصة

تحليق الطيارات

شوهدت في يومي الثلثاء والاربعاء من هذا الاسبوع احدى طيارات فرقة الطيران الملكية تحلق في جو يافا وتل ابيب حتى انها في بعض الاحيان كانت تكاد تلامس اسطحة المنازل .

محاضرة

جاءنا من السيد جبرا عيسى مصلح سكرتير جمعية النجاح في بيت جالا ان الاستاذ شديد باز حداد القى في قاعة الجمعية نهار الاحد الماضي محاضرة موضوعها « النجاح » اجاد فيها وأفاد .

والسيد مصلح يشكر المحاضر بلسانه ولسان اعضاء الجمعية والاهالي

الرحلات العلمية

— ١ —

رحلة بيت جبرين

جاءنا من السيد يوسف طنوس الذي قام على رأس رحلة اثرية الى بيت جبرين باسم النادي الارثوذكسي ما يلي :

برحنا يافا من نادي الشبيبة الارثوذكسية يوم الاحد في ١٥ الجاري الساعة السادسة والنصف صباحا وكنا ٤١ شابا وفي الرملة تناولنا طعام الصباح ومنها ذهبنا الى بيت جبرين حيث وصلنا الساعة العاشرة والنصف وهناك استقبلنا رجال نقطة البوليس فرافقونا كل مدة اقامتنا وقدموا لنا كل مساعدة ممكنة يستحقون عليها الثناء وهم السادة خليل الصاحب ، يوسف عوينات وبشارة عواد

واول ما شاهدناه قاعة قديمة يرجع تاريخها الى مائتي سنة قبل المسيح وقد رأينا فيها نقوشاً وصوراً بديعة الشكل من الفسيفساء التي تأخذ باللب لدقة الصناعة وجمال التركيب واللون ، ومن هذه الصور صورة تمثل سيدات يشبهن النساء المصريات القديمات وصورة غزال واربعة حيوانات منقرضة ورسوم طيور وغير ذلك . ومن هناك ذهبنا الى مغارتين منحوتتين في الصخر وفيهما مكان لدفن الاموات وقد نحت لكل ميت مكان خاص ، ثم سرنا الى مكان يقال له السوق القديم وهو عبارة عن سرداب بديع الشكل عميق الغور جداً يصعب الدخول اليه وشاهدنا ايضا قنطرة قائمة محكمة الصنع والبناء يرجع تاريخها الى ما قبل المسيح .

وخلاصة القول ان بيت جبرين عبارة عن مغائر وكيفما سرت فيها ترى سراديب تؤدي الى مغائر قديمة التاريخ ويلزم للزائرين في بعضها ان يتصل بعضهم ببعض بحبل كيلا يضيع احدهم عن الاخر لطولها وعرضها ، وقد يكشف المستقبل عما فيها من الآثار التي تحتوي عليها ولا تزال مجهولة .

وغادرنا بيت جبرين الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر الى دير بيت جمال مارين بقريتي عجور وزكريا فوصلنا بعد ساعة فاستقبلنا رهبانه بكل لطف وبشاشة وكرم عربي ، واكثرهم عرب وكان الرئيس للاسف غائباً في القدس .

وبعد ان استرحنا قليلا فتحوا لنا قاعة الاكل حيث تناولنا الطعام الذي اتينا به معنا من يافا وقد قدم الرهبان لنا النبيذ والقهوة مراراً بدون مقابل مما نشكرهم عليه ثم طلعنا الى اسطحة الدير واشرفنا على المناظر البديعة وقد شاهدنا بعضاً من الفسيفساء البديعة الصنع كانت على قبر الشهيد استفانوس الذي وجد قبره هناك وهناك اخذت رسومنا .

اما عن النظام فحدث ولا حرج وقد كان اعضاء الرحلة كالجنود وابناء العائلة الواحدة وكانت نفقة الرحلة عن كل فرد ١٧٥ ملا .

— ٢ —

رحلة ثانية

لكشافة النادي الرياضي

وجاءنا من النادي الرياضي الاسلامي في الثغر ما يلي :

عزم كل من السادة شعبان سرور ، خالد الزغموري ، سامح الشيخ ياسين وحمدي شهاب الدين من متجولي النادي على ان يقوموا برحلة مئة ميل سيراً على الاقدام في مدة ثمانية ايام وذلك صباح الجمعة ٢٠ الجاري . (اليوم)

وسيكون سيرهم من يافا الى جنين عن طريق يازور ، بيت دجن ، السافريه ، اللد ، النبي دانيال ، بيت لاهيه ، بيت اعنان ، القبيبة ، بيت حصا ، القدس ، شعفاط ، النبي يعقوب ، رام الله ، ابو العوف ، اللبان ، حواره ، نابلس ، سبسطية ، برقة ، صانور ، قباطيه ، جنين .

وقد عزموا على ان يزوروا في تجوالهم فرق الكشافة والمعاهد العلمية والوطنية وادارات الصحف العربية والآثار القديمة .

خط بواخر
يافا ـ هال

اقيمت وليمة غداء جميلة على ظهر الباخرة غوركو في يافا يوم ٢ آذار من قبل وكلاء خط (اللرمان — ويلسون) حضرها السادة هوايت وولده (ليفانت) ليمتد شاحنو البرتقال المشهورون كما حضرها مندوبون عن الهيئات الرسمية وكانت هذه الوليمة لمناسبة الذكرى العاشرة لاول زيارة قامت بها (غوركو) ليافا ، وقد اخذت في هذا الاحتفال صورة فوتوغرافية للعقد الاصلي المؤرخ في كانون الثاني سنة ١٩٢١ وفيه يتعهد الشاحنون بتاييد المشروع الجديد وفي العقد ايضا ان اجرة الشحن تكون خمسة شلنات وستة بنسات للصندوق بدون خصم .

وتكلم في هذه المأدبة كل من المستر تلكوفسكي من شركة فواكه يافا والدكتور ارسندورف مندوب جمعية باردس التعاونية والسيد فايق طلاماس والسيد عطا الله البرتقش والحاج خالد سنجق عن تقديرهم للجهود التي بذلها محل هوايت في فتح اسواق جديدة لأثمار يافا .

وقد رد المستر باتي والمستر ارمسترونغ باسم خط « اللرمان — ويلسون » فشكرا للشاحنين تأييدهم واكدا بان الخط سيبقى في جميع الازمنة باذلا كل ما في جهده للمساعدة على تحسين طرق شحن الفواكه

واطريت ايضاً في المأدبة الطرق المتبعة في بواخر خط ولسون للتهوية التي اثبت الاختبار ضرورتها في شحن الأثمار في عنابر مبردة .

وكانت المأدبة ايضاً وداعا للمستر ب . ا . باتي لاستقالته من وكالة خط ولسون في يافا وحيفا بعد ان اقام في يافا نحو ١٠ سنوات كان فيها ذا شخصية بارزة في تجارة الفواكه الحمضية

ومع انه قد سلم اعماله في ادارة محل هوايت وولده « ليفانت » ليمتد » الى المستر ارمسترونغ فان المستر باتي سيظل ذا صلة بهذه التجارة من نواح اخرى ، ويحتمل ان يزور فلسطين مراراً في المستقبل القريب .

وقد اعرب الكثيرون عن تمنياتهم الطيبة للمستر باتي وخلفه .

الغازي والسياسة

تجددت الاشاعة القائلة ان مصطفى كمال باشا لن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية بعد اجتماع المجلس الوطني الجديد بل سيقترح ترشيح صديقه الحميم فوزي باشا رئيس هيئة اركان الحرب اما هو فينوي ان يستأنف الحياة السياسية العاملة بتوليه رئاسة الوزارة المقبلة

***

من اسباب الازمة الاقتصادية
عدم تنشيط المصنوعات الوطنية

اختمرت فكرة تشجيع الصناعة الوطنية ، وكانت بوادرها ظهور « الفيصلية » الجميلة على الرؤوس . ويستعد الناس لاتخاذ البستهم الصيفية من القماش الوطني الذي ينسج بايدي الوطنيين في المجدل والخليل . واذا كانت صناعة النسيج عندنا لا تزال على الفطرة والناس مع هذا يفضلون النسيج الوطني البسيط ، فان صناعة الموبيليا ، في معمل السيد علي الدباغ بيافا ، بلغت اعلى مراتب الاتقان واصبحت تضارع احسن ما تخرجه معامل موبيليا الاجنبية حتى في اوربا .

ومدير المعمل ، السيد علي الدباغ ، يواصل ادخال التحسينات المستمرة على معمله ، ويقتبس كل ما يستحدث في صناعة الموبيليا في اوربا بمجرد ظهوره . وقد قام اخيراً بسفرة الى الخارج استحضر فيها لمعمله كميات كبيرة من لوازم الموبيليا ، وخصوصاً نحو اربعين صنفاً من احدث انواع القشور والجذور الجميلة ذات التموجات البديعة المختلفة ، مثل جذر الاكاجو ، لب الاكاجو ، اكاجو مقلم باشكال مختلفة . جذر الجوز . لب الجوز التركي بالوان مختلفة . باليسندر باشكال مختلفة قشر الورد باشكال مختلفة .. الخ الخ ... هذه الاصناف معدة ايضا للبيع بالجملة والمفرق للتجارين .

والمعمل يدار باحدث الالات الميكانيكية . ويشتغل فيه عشرات من امهر الصناع الوطنيين . والاسس التي قام عليها حتى بلغ هذه الدرجة هي : الاتقان المتانة الاعتدال الامانة مهاودة الاسعار دائما كتالوجات مستجدة .

الاهلية

اسم مجلة جديدة تصدرها في بيروت باللغات العربية والانكليزية والافرنسية المدرسة الاهلية التي تديرها حضرة المربية الكبيرة الانسة ماري كساب المعروفة بجهودها الكبيرة في سبيل تربية النشء واعداده ليكون دعامة قوية للمستقبل .

وتصدر المجلة المذكورة اربع مرات في السنة . وقد وصلنا العدد الاول منها فوجدناه طافحاً بالمقالات الشيقة والقطع الشعرية من نثر ونظم تلميذات المدرسة ومزيناً برسوم كثيرة لبناية المدرسة وتلميذاتها والاندية والفرق المختلفة التي تألفت فيها ، وفيه ايضاً رسوم اعضاء لجنة المدرسة وغيرهم من كبار الرجال الذين قدموا للمدرسة مساعدات ادبية ومادية .

والمدرسة الاهلية في بيروت قل من لم يسمع بها ، وهي من المدارس الراقية التي تربي الطلبة على احترام النفس وتبث فيهن روح الوطنية الحقة وتدربهن على حياة رياضية مستقلة النزعة فضلا عن تدريسها اللغات العربية والانكليزية والافرنسية على يد امهر المدرسين مما لا يوجد في المدارس الاخرى .

نرجو لهذه المدرسة التقدم ولمجلتها الزاهرة الانتشار .

رحم الله « المكتوبجي »

مصيبة جريدة فلسطين مصيبة الصحافيين العرب جميعاً

ابت غيرة بعض الرصفاء الافاضل على «فلسطين» وعلى الصحافة العربية ان تكتفي باستنكار تعطيلها في نتف صغيرة مقتضبة هي زبدة شعورها الطيب حيال الرابطة الصحافية الوطنية بل ذهبت تعقد المقالات الطويلة وفيها تعد المصيبة بتعطيل «فلسطين» مصيبة عمومية لما يترتب عليها من اجتراء الحكومة على الاسراع فى تعطيل كل صحيفة عربية لاتفه الاسباب

ونأخذ فيما يلي مقالا لجريدة « الاصلاح » الغراء التى تصدر فى « سانتياغو — شيلي » قالت فيه تحت عنوان «على الهامش — كيف «يمدن» الانكليز فلسطين — رحمة الله عليك يا مكتوبجي سليم سركيس »:

ان السلطة في فلسطين ، السلطة التي تمثل الحكومة الانكليزية ، هذه الحكومة التي تمثل جمعية الامم ، وهذه الجمعية التي لا تمثل الا بعض امم جمعتهم الغاية الواحدة ، وهذه الامم التي تدعي انها تمثل الانسانية والتي رأفة بالبشرية ورحمة بالمدنية وشفقة على فلسطين ، قد اوكلت تلك الحكومة ، وهذه بدورها انابت عنها صنيعتها التي جعلتها « وصياً ومرشداً » لتدريب منكودة الحظ « القاصرة » فلسطين على العمران والرقي والتقدم لتصبح يوما من الايام فى مستوى العالم « المتمدن ! » وتمرنها على حكم النفس بالنفس . . . وكل ذلك مجاناً ولوجه الله الكريم . . (؟)

ان عمران البلاد على الطريقة الانكليزية لم يقف عند حد النقص الذي حصل اثناء السنوات الثماني بعدد اهل البلاد الاصليين مع زيادة فاحشة بمن استوردتهم ... لاستيطان فلسطين من ابناء العنصر الذي ما دخل بلاداً الا وخرج منها مطروداً مرذولا ، ومن كل من نبذته امته وقذفته حكومته الى خارج بلادها بل تجاوزت هذا الحد من التقدم(؟) الى المسائل الحيوية والادبية فقد اظهرت عطفا ومساعدة على نشر الاداب والعلوم والحرية ولاسيما حرية الكتابة والفكر ضمن دائرة الحق مما قصر عنه عمال الطيب الذكر والاثار السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد الثاني خان ومالا يمكن ان يكون سبباً لتحسدها عليه « حليفتها » باريس والباريسيات بما تقوم به فى « الدول » السورية اللبنانية العلوية الحورانية الخ ...

آخر مأثرة « لممدني » فلسطين من هذه المآثر هو ما نقله الينا البرق امس من انها عطلت جريدة (فلسطين) العربية والوطنية المبدأ والخطة والتي اتخذتها اللجنة التنفيذية لسان حالها الناطق حال تركها الباب مفتوحا على مصراعيه للصحف اليهودية ... وتعطيل صحيفة «فلسطين» التي هي لسان الشعب العربي الفلسطيني الناطق اوضح دليل على انهم يقومون بما اوكلوا القيام به من تمرين الشعب على حكم النفس بالنفس ! ...

آه ! اين عيونك يا سليم سركيس فتشاهد افعال المكتوبجي ... ولكن هذه المرة المكتوبجي الانكليزي الذي عطل صحيفة «فلسطين» والمكتوبجي الافرنسي الذي عطل « لسان الحال » البيروتي وهذه الاخيرة التي كانت عرضة للتعطيل كل ساعة يوم كنت محرراً لها ويوم كان المكتوبجي « التركي الهمجي » واليوم صار المكتوبجي الافرنسي المتمدن الراقي الناشر لواء الحرية والعدالة والمساواة!..

بالحقيقة ان عمل المكتوبجي الانكليزي والفرنساوي الشفوق الرحوم قد استدعى الرحمة لمكتوبجي عبدالحميد العاتي الظالم . .

فيا لحرية نذوقها هي شر من ظلم ذقناه ...

مطبعة جريدة فلسطين — يافا